

> قال الله تعالى: أحب عبادي إليّ تقي القلب، نقي الكفين، لا يأتي إلى أحد سوء ولا يمشي بالتميمة، أحبني وأحب من يحبني وحبيبي إلى عبادي يذكرهم بألدي وولدي..



تكريم كوكبة من حفظة القرآن الكريم في البيضاء

البيضاء / محمد صالح المشخر

كما ألقى فضيلة العلامة الشيخ الحبيب عبد الله محمد المدار كلمة العلماء تطرق فيها إلى فضل القرآن الكريم والخير الملازم لحفاظ القرآن العامل به ومعلمه للناس والداعم لحفاظ القرآن الكريم.. مؤكداً أهمية دور مدارس تحفيظ القرآن الكريم في تنشئة الأجيال وتسليحهم بالعلوم الدينية ليكونوا من حفاظ كتاب الله العزيز..

من جانبه بين مدير مدرسة البيضاء لتحفيظ القرآن الكريم الأستاذ الشيخ طه أحمد محسن المدار أن مدرسة البيضاء تدرس 250 طالباً في مجال تحفيظ القرآن والحديث والسيرة النبوية.. مشيراً إلى أنه يأتي تنويهاً لإكمال حفظ ستة حافظين للقرآن الكريم وقد تم افتتاح فرع السيدة خديجة للفتيات البالغ عددهن 120 طالبة لتحفيظ القرآن الكريم.

أقيم في مدينة البيضاء حفل تكريم للدفعة الخامسة من حفظة كتاب الله وعددهم ستة حافظين والذي نظمته مدرسة البيضاء لتحفيظ القرآن الكريم فرع دار المصطفى للدراسات الإسلامية. وفي الحفل الذي أقيم بالجامع الكبير بمدينة البيضاء، هنا أمين عام المجلس المحلي بمدينة البيضاء صادق إبراهيم القاضي الحافظ المكرمين، مشيداً بالجهود التي تضطلع بها مدرسة البيضاء لتحفيظ القرآن الكريم وفرع دار المصطفى للدراسات الإسلامية في تبني تحفيظ القرآن الكريم وإذكاء روح التنافس الخلاق بين الشباب في عملية تحفيظ القرآن الكريم وتعليم ونشر علومه المختلفة على مستوى محافظة البيضاء.

"داعش" تهدم قبر النبي يونس عليه السلام



أقدم تنظيم "داعش" الإرهابي على هدم العديد من مقامات ومرآقد الأنبياء والصالحين في العراق، والتي كان آخرها هدم قبر نبي الله يونس عليه السلام. وأكد علماء الأزهر أن ما يقوم به هذا التنظيم الإرهابي من اعتداء على قدسية الأنبياء وحرمة الأضرحة والمقامات ونهب قبور الأنبياء والصالحين، لا يقدره أي مذهب من مذاهب المسلمين وهو عمل لا علاقة له بالإسلام ولا بأي دين من الأديان، بل وتخطى كذلك كل حدود الطابع الإنساني السوية التي تحترم حرمة الأموات وتعلم من شأن مقدساتها.

وكان مفتي مصر الدكتور شوقي علام قد أشار إلى أن هؤلاء المتطرفين قد جهلوا روح الدين الإسلامي ولم يقرأوا سيرة خاتم الأنبياء والمرسلين - صلى الله عليه وآله وسلم - والتي ذكرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاش 13 عاماً في مكة المكرمة ولم يقترب أبداً من أصنام المشركين التي كانت بالمئات، فكيف بمقامات وقبور الأنبياء والصالحين؟!

وناشد الجهات المسنولة في العراق، والمنظمات الدولية المعنية بالتراث الإنساني كاليونسكو وغيرها بالتدخل السريع والعاجل لحماية المقدسات الإسلامية والتي تعد ضمن المعالم الثقافية والتاريخية والأثرية في العراق.

منارة المحضار..

تعد منارة المحضار معلم أثري شامخ في حضرموت وتحديداً في مدينة تريم التاريخية والتي سُميت باسم ملكها تريم بن حضرموت بن سبا الأصغر.. ومدينتنا شيام وتريم يقال انها قبيلتان سميت المدينتان باسميهما.. تريم كانت عاصمة وادي حضرموت، ومقرًا لملوك كندة، وفي العصر الإسلامي اتخذها زياد بن لبيد عامل اليمن مقراً له وكانت كندة تقيم في «دمون» وتريم.. عندما استولى بدر أبو طويرق على حضرموت وجعل العاصمة سينون، احتفظت تريم بطابعها كعاصمة دينية حتى وقتنا الحاضر.. وقد ذكر صاحب التاج أن «تريم عش الأبياء»..

ومن معالمها الأثرية منارة مسجد المحضار والتي تعد دليلاً على تقدم الفن المعماري في حضرموت..

بُنيت منارة المحضار من الطين على شكل هندسي رائع.. يبلغ ارتفاعها (175) قدماً..

شيدت المنارة في أوائل القرن الرابع عشر الهجري.. قام ببنائها البناء عوض سلمان عفيف وأخوانه وهم من أبناء تريم.. وتعد منارة المحضار أحد الشواهد البارزة للزائرين والباحثين وأحد معالم مدينة تريم التاريخية ذات الفن المعماري الرائع والمتميز..

ضوابط للاعتكاف بالمسجد النبوي الشريف

فتحت وكالة شئون المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة باب التسجيل للراغبين في الاعتكاف بالمسجد، بالإضافة إلى عدم النوم أو الجلوس بين الصفوف، وخاصة أثناء صلاة التهجد. وحذرت من تعليق الملابس على الدواب والمصاحف أو الجدران، ومن وضع الأغراض الشخصية فوق فتحات التكيف أو داخل صناديق الأحيذية بين الصفوف، كما سمحت لكل معتكف بغطاء وسادة فقط.

أعمال العشر الأواخر من رمضان

وسلم- كان إذا دخلت العشر شد المنزور كما في الصحيحين والمعنى أنه يعتزل النساء في هذه العشر وينشغل بالعبادة والطاعة وذلك لتصفو نفسه عن الأكدار والمشتهيات فتكون أقرب لسوء القلب إلى معارج القبول وأزكى للنفس لمعانقة الأجواء الملائكية، وهذا ما ينبغي فعله للسالك بلا ارتياب.

4- الاعتكاف في المساجد التي تصلي فيها، فقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعتكف في العشر الأواخر حتى توفاه الله كما في الصحيحين عن عائشة - رضي الله عنها - وأما ما يعتكف في هذه العشر التي تطلب فيها ليلة القدر قطعاً لنشغاله وتفريغاً ليلاليه وتخلياً لمناجاة ربه وذكره ودعائه، وكان يحتجز حصيراً يتخلى فيه عن الناس فلا يخاطبهم ولا ينشغل بهم.

العشر الأواخر من رمضان عند النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه أهمية خاصة ولهم فيها هدى خاص، فقد كانوا أشد ما يكونون حرصاً على الطاعة والعبادة والقيام والذكر، ولتتعرف على أهم الأعمال التي كانوا يحرصون عليها والتي ينبغي علينا الاقتداء بهم في ذلك ومنها:

1- (أحياء الليل) فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا دخلت العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وشد منزله، ومعنى أحياء الليل: أي استغفره بالسهر والصلاة والذكر وغيرهما، وقد جاء عند النسائي عنها أنها قالت: لا أعلم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح ولا صام شهراً كاملاً قط غير رمضان، فعلى هذا يكون أحياء الليل المقصود به أنه يقوم أغلب الليل، ويحتمل أنه كان يحيي الليل كله كما جاء في بعض طرق الحديث. وقيام الليل في هذا الشهر الكريم وهذه الليالي الفضيلة لا شك أنه عمل عظيم جدير بالحرص لننال رحمت الله جل شأنه.

2- إيقاظ الرجل أهله للصلاة. فقد كان من هديه عليه الصلاة والسلام في هذه العشر أنه يوقظ أهله للصلاة كما في البخاري عن عائشة - رضي الله عنها - وهذا حرص منه عليه الصلاة والسلام على أن يدرك أهله من فضائل ليالي هذا الشهر الكريم ولا يقتصر على العمل لنفسه ويتروك أهله في نومهم، كما يفعل بعض الناس وهذا لا شك أنه خطأ وتقصير ظاهر.

3- ومن الأعمال أن النبي -صلى الله عليه وسلم-

ليلة القدر.. وما أدراك ما ليلة القدر؟!

لما قصرت أعمار هذه الأمة عن أعمار الأمم السابقة، حيث أصبحت أعمارهم تتراوح بين الستين والسبعين وقليل من يتجاوز ذلك كما أخبر الصادق المصدوق، عوضهم ربهم بأمور أخرى كثيرة منها منحهم هذه الليلة، وهي ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر. أي أن قيامها والعمل فيها خير من العمل في ألف شهر من غيرها، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

عليه وسلم- كان يعتكف ويجتهد في الليالي المرجوة فيها ما لا يجتهد في غيرها من ليالي رمضان وغيره. رتلتمس ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، خاصة في الوتر منها، سيما ليلتي إحدى وعشرين وسبع وعشرين، وأرجحها ليلة سبع وعشرين.

وسميت ليلة القدر بذلك لعدة معان، هي:

1- لشرفها وعظيم قدرها عند الله.

2- وقيل لأنه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة، لقوله تعالى: "فيها يفرق كل أمر حكيم".

3- وقيل لأنه ينزل فيها ملائكة ذوات قدر.

4- وقيل لأنها نزل فيها كتاب ذو قدر، بواسطة ملك ذي قدر، على رسول ذي قدر، وأمة ذات قدر.

5- وقيل لأن للطاعات فيها قدراً عظيماً.

6- وقيل لأن من أقامها وأحياها صار ذا قدر.

فضائل ليلة القدر

> عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»..

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: أخبرنا رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- عن ليلة القدر فقال: «هي في شهر رمضان وفي العشر الأواخر منه، ليلة إحدى وعشرين، أو ثلاثة وعشرين، أو خمس وعشرين، أو سبع وعشرين أو آخر ليلة من رمضان، من قامها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر».

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله، إن أدركتني ليلة القدر فماذا أقول: قال: قولي: «اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني»..

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل رمضان فقال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «ان هذا الشهر حُرّم حرّم وفيه ليلة خير من ألف شهر، من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا محروم.. وفيها يقول الله تعالى: «ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها»..»

